

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية الزراعة

الأقسام كافة

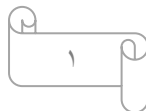
الدراسة الصباحية والمسائية

محاضرات مادة اللغة العربية

المرحلة الأولى

إعداد : م. د. نبأ هيثم محمد

٢٠٢٥-٢٠٢٦



المحاضرة الثانية : كتابة حرفي الضاد والظاء

يخلط عدد من الطلبة بين الضاد والظاء في النطق والكتابة ؛ وذلك لصعوبة النطق بحرف الضاد فهو من الحروف الصعبة وأشدها على اللسان ، ولا يوجد هذا الحرف في أي لغة أخرى غير العربية ، ولا شك أن بينهما فرقا يغير المعنى ويقلبه أحيانا إلى معنى مضاد ولو كان الفارق بسيطا بين الضاد والظاء ، والخطأ في النطق بهما غير مؤثر لما ارتبطت الجنة بالضلال والنار بالظلال !!.

يمكننا تأمل الفرق الشاسع بين معاني الكلمات بسبب الضاد والظاء من خلال الأمثلة الآتية :
حضر : جاء - حضر : المنع ، ظن : الشك - ضن : البخل ، بيض الدجاج وما سواه - ببيض النمل وغيرها .

لمعرفة التفريق بين الضاد والظاء علينا اتباع ما يأتي :

- ١- يجب أن نتدرب على نطق (ض) ، (ظ) نطقا صحيحا ، إذ إن هذا الحرف يخرج من إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس . أما الظاء فيخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا من قرب اللثة .
- ٢- كثرة النظر في بطون الكتب والمعاجم ودواوين ، وتصور الكلمة حين كتابتها ؛ فكثرة القراءة لا يستسيغ كتابة (ظبي) هكذا (ضبي) ؛ لأن الرسم الأول محفوظ في الذهن .
- ٣- تصريف الكلمة ، وتقليبها ، ومعرفة نظائرها في الاشتقاق ؛ فإذا مرت عليك كلمة (ظلمات) فلم تدر كيف تكتب ، أعدّها إلى أصلها ، وانظر إلى معناها ؛ ستري أنها من أظلم يظلم فهو مظلم .
- ٤- إذا التبست الطرائق المذكورة آنفا هناك طريقة أخرى وهي إحصاء الكلمات التي تكتب بالظاء ؛ كون المواد التي فيها هذا الحرف أقل من الكلمات التي تكتب بالضاد .

حرف الباء

بظ : بظ العود : حرك أوتاره وأعدده للضرب . أما البض : فالجسد الرقيق .

بهظ : التعب ، ومنه الأسعار باهظة ، أي : لا تطاق .

بيظ : للنمل . أما البيض : فهو لما سواه .

حرف الحاء

الحظ : النصيب . أما الحظ : الحث على الشيء .

والمحظوظ : صاحب الحظ . أما الحضيض فهو أسفل الجبل .

الحظر : المنع . حظر الشيء : منعه .

أما حضر فهو نقيض غاب .

حرف الظاء

الظفر : الفوز والغلبة . أما ضفر الشعر : نسجه بعضه على بعض ، والصفيرة معروفة .

الظل : الفيء ، وظل : دام وبقي . أما ضل فهو تاه وضائع .

الظلام : ذهاب الضوء والعتمة .

والظماً : العطش .

حرف العين

عظته الأيام : علمته . وأما عض بالأسنان فبالضاد .

حرف الغين

الغيظ : الغضب . أما الغض فالنقص .

وغيرها من الكلمات التي يمكن الرجوع إلى القرآن والحديث الشريف والكتب اللغوية والأدبية
واستخراج الكلمات وبيان معناها .